

## 71 - التنكية على المختصر في التفسير | الصفحة : 71

### سورة البقرة | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد اقرأ يابني. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

ما ننسخ من اية او نونسها نأتي بخير منها او مثلها لم تعلم ان الله على كل شيء قادر يبين الله تعالى انه حين يرفع حكم اية من القرآن او يرفع لفظها - 00:00:21

فينسها الناس فانه سبحانه يأتي بما هو افعع منها في العاجل والاجل او بما هو مماثل لها وذلك بعلم الله وحكمته وانت تعلم ايهها النبي وايضا الخطاب لكل من يصلح له الخطاب - 00:00:43

ان الله على كل شيء قادر. فيفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولية ولا نصیر قد علمت ايها النبي ان الله هو مالك السماوات والارض - 00:01:04

يحكم ما يريد فيأمر عباده بما شاء وينهاهم عما شاء ويقرر من الشرع ما شاء ويننسخ ما شاء وما لكم بعد الله من ولية يتولى اموركم ولا نصیر يدفع عنكم الضر. بل الله هو ولية ذلك كله. وال قادر عليه. ام تريدون ان - 00:01:30

ان تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ليس من شأنكم ايها المؤمنون ان تسألوا رسولكم سؤال اعتراف وتعنت كما سأله قوم موسى نبيهم من قبل - 00:01:57

بقولهم ارنا الله جهره ومن يستبدل الكفر بالايمان فقد ظل عن الطريق الوسط الذي هو الصراط المستقيم ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم - 00:02:24

هم الحق تعفو واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر. تمنى كثير من اهل الكتاب ان يردوكم من بعد ايمانكم كفارا كما كنتم تبعدون الاوثان بسبب الحسد الذي في انفسهم - 00:02:55

يتمنون ذلك بعد ما تبين لهم ان الذي جاء به النبي حق من الله فاعفوا ايها المؤمنون عن افعالهم وتجاوزوا عن جهلهم وسوء ما في نفوسهم حتى يأتي حكم الله فيه - 00:03:20

وقد اتى امر الله هذا وحكمه فكان اما الاسلام اما دفع الجزية اما القتال ان الله على كل شيء قادر. فلا يعجزنا. ثم بعد امر الله تعالى المؤمنين بالصبر على الاذى امرهم بالثبات على دينهم وتقوية ايمانهم فقال - 00:03:40

اقيموا الصلاة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله ان الله بما تعلمون بصير. ادوا الصلاة تامة باركانها وواجباتها وسننها هكذا العبارة لانها جاءت على مذهب الامام احمد - 00:04:06

والصواب ان نقول ادوا الصلاة تامة بشرطها واركانها وسننها وخشوعها وخضوعها. نعم واجروا زكوة اموالكم الى مستحقها ومهما تعلموا من عمل صالح في حياتكم فتقدموا قبل مماتكم ذخرا لانفسكم تجدون ثوابه عند ربكم يوم القيمة - 00:04:30

فيجازيكم به ان الله بما تعلمون بصير فيجازي كل بعمله. نعم ايها الاخ الكريم ما تقدمه من عمل صالح تنتفع به في الدنيا والآخرة. فالاعمال الصالحة انما سمي الصالح لانه تصلح بها القلوب - 00:04:59

وتصلح بها الاعمال وتصلح بها الدنيا ويصلح بها البرزخ ويصلح للانسان ان يدخل جنة ربها. وان ويصلح الانسان ان يكون بجوار

الرحمن جعلنا الله واياكم من اهل الصالحات. اقرأ و قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري - 00:05:20  
الكمانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وقالت كل طائفة من والنصاري ان الجنة خاصة بهم فقال اليهود لن يدخلها الا من كان  
يهوديا وقال النصاري لن يدخلها الا من كان نصاريا - 00:05:43

تلك امنياتهم الباطلة واوهامهم الفاسدة قل ايها النبي رادا عليهم هاتوا حجتكم على ما تزعمون ان كنتم صادقين حقا في دعواتكم  
بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم - 00:06:09

ولا هم يحزنون. انما يدخل الجنة كل من اخلص لله متوجها اليه وهو مع اخلاصه محسن في عبادته باتباع ما جاء به الرسول فذاك  
الذى يدخل الجنة من اي طائفة كان - 00:06:34

وله ثوابه عند ربه ولا خوف عليهم فيما يستقبلون من الاخر ولا هم يحزنون على ما فاتهم من الدنيا وهي اوصاف لا تتحقق بعد مجيء  
النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا في المسلمين - 00:06:54

من فوائد الايات ان الامر كله لله فيبدل ما يشاء من احكامه وشرائعه ويبقى ما يشاء منها وكل ذلك بعلمه وحكمته حسدوها كثير من  
اهل الكتاب هذه الامة حسد طبعا جاءت عبارة بضم الدال والصواب حسد كثير من اهل الكتاب هذه الامة - 00:07:14

لما خصها الله من الايمان واتباع الرسول حتى تمنوا رجوعها الى الكفر كما كانت اذا هذه الخصلة خصلة الحسد خصلة سيئة انما هي  
من خصلة المغضوب عليهم والضالين فعلى المؤمن ان يتحلى بالاخلاق التي ارادها هذا الدين العظيم دين الاسلام الذي هو دين السلام  
في الدنيا والآخرة سلام - 00:07:43

في القلوب وسلامة الصدور وسلامة الاعمال. اسأل الله ان يسلمنا واياكم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله  
وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:11